[121] أخذ الميثاق على الذر بالاقرار له بالربوبية (1)، ولمحمد (صلى ا عليه وآله وسلم) بالنبوة وعرض ا على محمد (صلى ا عليه وآله) امته في الطين وهم أظلة، وخلقهم من الطينة التي خلق منها آدم. وخلق ا أرواح شيعتنا قبل أبدانهم بألفي عام وعرضهم عليه وعرفهم رسول ا (صلى ا عليه وآله) وعرفهم عليا (عليه السلام) ونحن نعرفهم في لحن القول (2) بيان: (3) إشارة إلى قوله تعالى: " فلعرفتهم بسيماهم ولتعرفنهم في لحن القول (4) " وقال البيضاوي: لحن القول: اسلوبه وإمالته إلى جهة تعريض وتورية ومنه قيل للمخطئ: لاحن، لانه يعدل بالكلام عن الصواب (5). 10 - ير: ابن يزيد عن ابن فضال عن ظريف بن ناصح وغيره عمن رواه عن حبابة الوالبية قالت: قلت لابي عبد ا (عليه السلام): إن لي ابن أخ وهو يعرف فضلكم وإني احب أن تعلمني أمن شيعتكم ؟ قال: وما اسمه ؟ قالت: قلت: فلان بن فلان قالت: فقال: يا فلانة هات الناموس، فجاءت بصحيفة تحملها كبيرة فنشرها ثم نظر فيها فقال: نعم هو ذا اسمه واسم أبيه ههنا (6). 11 - ير: أحمد بن محمد عن علي بن حكم عن ابن عميرة عن الحضرمي عن رجل من بني حنيفة قال: كنت مع (7) عمي فدخل على على بن الحسين (عليه السلام) فرأى بين يديه صحائف ينظر فيها، فقال له: أي شئ هذه الصحف جعلت فداك ؟ قال: هذا ديوان شيعتنا، قال: أفتأذن أطلب اسمي فيه ؟ قال: نعم، فقال: فاني لست أقرأ وابن

---

(1) في المصدر: والاقرار له بالربوبية. (2) بصائر الدرجات: 25. (3) تقدم معنى عالم الذر ومعنى الاظلة والكلام في خلق الارواح قبل الابدان في أبوابها. (4) محمد: 32. (5) انوار التنزيل 2: 439. 6) بصائر الدرجات: 46. (7) لعله حذيفة بن اسيد الاتى في الرواية الاتية.